

حلقات نور على الدرب (370) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. الى رسائل هذه الحلقة - [00:00:42](#)

الى البرنامج من المجتمع العاقب محمد سليمان سوداني الجنسية اخونا له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول اذا دخل الشخص المسجد بعد اذان الفجر ثم صلى ركعتين تحية المسجد - [00:01:00](#)

ثم سلم ثم قام وصلى ركعتين سنة الفجر. فهل هذا العمل جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:18](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اذا دخل الرجل المسجد بعد طلوع الفجر ثم تحية المسجد وبعد سلامه منهما ثم ركعتين ينوي بهما ركعتين الفجر وهذا العمل ليس فيه شيء - [00:01:38](#)

وهو مأجور هلا تحية المسجد ومأجور على ركعتين الفجر ولو انه صلى ركعتين يريد بهما ركعتي الفجر فانهما يكفيان تحية لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المجلس اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:02:20](#)

حتى يصلي ركعتين فهذا صلى ركعتين وهما يكفيان عن تحية المسجد وكذلك لو دخل المسجد والامام في صلاة الفرض ودخل معه في الفرض فان صلاة الفرض ايضا تكفي عن تحية المسجد. ولهذا - [00:02:56](#)

بعد ما يسمه الامام لا يقوم ويصلي ركعتين ينوي بهما تحية المسجد. لانه فات محلها من جهة. ومن اخرى كفت عنهما ولكن يعني دخلت في دخلت الركعتان في صلاة الفرض وبالله التوفيق - [00:03:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول يوجد امام اذا صلى بالجماعة في الصلاة الرباعية لا يكمل قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرة فهل هذا العمل جائزا ام لا؟ قبل الافادة جزاكم الله خيرا - [00:03:38](#)

اليوم الامام مؤتمن في صلاته بالجماعة وقراءته للفاتحة ركنا من اركان الصلاة ولا يجوز له ان يترك شيئا منها وهذا الشخص الذي ذكر ان الامام لا يكمل قراءة الفاتحة قد لا يعلم ذلك - [00:03:56](#)

واذا كان يعلم ذلك واجب عليه ان ينبه هذا الامام ويبين له ان امله هذا لا يجوز وان قدر ذلك وان قبل ذلك فالحمد لله. واذا لم يقبل ذلك ولا بد من ازالته عن الامامة بان صلاتك بان قراءة الفاتحة بالنسبة له ركن من - [00:04:33](#)

اركان الصلاة. وهكذا بالنسبة لمن خلفه الذين يصلون خلفه قراءة الفاتحة في الصلاة يقرأونها وهكذا في الجهرية اذا اذ يقرأونها في سكتات الامام وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين الى اسمه بالحروف عين ياء - [00:05:05](#)

اخونا له جمع من الاسئلة في احدها سؤال معنى هل يؤثر تناول الصمباغ والدخان على الوضوء وتكفي ان المضمضة والذهاب الى المسجد جزاكم الله خيرا اليوم شرب الدخان حرام والدخان - [00:05:34](#)

من الامور التي او ان ضررها محظا بمعنى انه ليس فيها نفع ومن الخبائث التي جاء تحريمها القرآن في قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث فهو داخل للامام هذه الاية لانه - [00:05:58](#)

بالنظر لاشتماله على الاضرار واما كون الانسان اذا شربه وان شربه ينقض وضوءه وليس شربه من نواقض الوضوء ولكنه معصية واجب على الانسان الذي يشربه ان يقلب عنه وان يتوب الى الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول رأيت في احد الاماكن اماكن - [00:06:35](#)

مئة كيلو ملح فهل هذا العمل جائز؟ حيث ان المنحة عند اولئك معدوم جزاكم الله خيرا اليوم الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ان التمرة وان البر بالبر وان الشعير بالشعير - [00:07:12](#)

وان الملح بالملح سواء يدا بيد ثم قال واذا اختلفت هذه الاجناس تبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وهذه الصورة التي ذكرها السائل جائزة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا هويت بالسجود - [00:07:42](#)

ايهما اصدق الكفين؟ ام الركبتين الجواب الدالة دالة هلا ان الشخص ينزل ركبتيه قبل يديه الى هواء للسجود هذه هي السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقل عنه - [00:08:16](#)

انه ينزل يديه قبل ركبتيه وثبت عنه انه ينزل ركبتيه قبل يديه وجمع اهل العلم بينهم وبينهما بين هذه الدالة انه حينما في اول عمره كان ينزل ركبتيه وفي اخر عمره لما ثقل صار ينزل يديه قبل ركبتيه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا - [00:08:47](#)

الأميرين جاء الشيخ عبد الله اذا كان فعله صلى الله عليه وسلم في اخر عمره انه ينزل يديه قبل ركبتيه كذلك من اجل الحاجة لا انه سنة. ايوة. السنة هو الاول وبالله التوفيق. الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:23](#)

اخونا له سؤال مطول بعض الشيء ملخص وهذا السؤال انه احيانا يترك الوتر الى قبيل صلاة الفجر لكنه يفاجأ بانه في حاجة الى الغتسال. وفي وقت يكون باردا. فبماذا تنصحونه والحال ما ذكر؟ هل تنصحون - [00:09:52](#)

بالتهدج وصلاة الوتر قبل ان ينام وبالاغتسال مبكرا قبل ان ينام جزاكم الله خيرا الجواب الناس يختلفون من جهة قوتهم وضعفهم ومن جهتي اعمالهم التي يزاولونها وتأثير هذه الاعمال الان نشاطهم - [00:10:12](#)

ومن جهة تبكيرهم او تأخرهم وكذلك قوة هذا القيام وضعفه والشخص فاذا كان الشخص اذا اخر الوتر واخر القيام يخشى انه لا يقوم فانه يقدم ذلك قبل ان ينام واذا كان يعرض من نفسه - [00:10:44](#)

انه قويا وان ازمته ايضا قوية ويحصل عنده نشاطا في اخر الليل فانه يجعل صلاته اخر الليل ويوتر بعدها اما ما يتألق بالغسل من الجنابة فانه يغتسل قبل ان ينام. ولو انه ولو انه - [00:11:28](#)

اخر العصة فانه يكون جائزا لكن تقديمه احسن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا وصلت الى برنامج من المستمع ابراهيم ابو حوا. الاخ ابراهيم يقول انني غبت عن اهلي ثلاث سنوات - [00:11:53](#)

وذلك من اجل ظروف المعيشة. فهل ان مخطئ والحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص تتعلق به مسؤوليات من جهتي اهله وعلى سبيل المثال يتعلق به مسؤولية زوجته من جهتي - [00:12:11](#)

حقوقها الشرعية ومسؤولية والده ووالده من جهة المسؤولية واذا كان له اولاد كذلك واذا كانت غيبته من اجل مصلحتهم يرى انه يتسبب في طلب الرزق لهم وله ويواصلهم ايضا - [00:12:43](#)

في بعض الاشياء التي يتحصل عليها من اجل انهم ينفقونها على انفسهم فليس في ذلك شيئا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة مطولة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بل حائرة ام عبدالله - [00:13:18](#)

ام عبد الله تقول ابعث هذه الرسالة الى برنامجكم الرشيد نور على الدرب. وارجو ان تتفضلوا بحل قضيتي. تقول عن نفسها انني المغتربة ومقيمة في المملكة وقد تزوجت منذ عامين من انسان متمسك بكتاب الله وسنته. واحسن ان هذا - [00:13:42](#)

جواب قد تم رغما عني. وعندما ابدت رغبتني هذه لاسرتني قبل الزواج لاقيت منه اعتراضا كثيرا. على اساس ان انسان متمسك بي الى درجة كبيرة. وكذلك متمسك بدينه. وكذلك شيخ في قريتي عندما ذهبت لاسأل - [00:14:02](#) عن طلبي من انفصالي منك حيث كنت قد عقدت الكتاب حينما. وقال لي هذا الشيخ ان المودة والمحبة تأتي بعد الزواج. ومع العشرة لاني اخبرته ناحيتي لا يوجد شرط القبول بالرغم من موافقتي في باب خطبتي على هذا الانسان. وتستمر على هذا المنوال شيخ عبدالله - [00:14:22](#)

تسأل عن حكم ما فعلت وحيث تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة الان طائفة في امري ولا سيما وانني قد توفقت في هذا الزواج فيما ارى بعد انجاب وطفل جزاكم الله خيرا - [00:14:47](#) الجواب المرأة اذا تقدم اليها من هو مروي في دينه وفي امانته فانها يوافق على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه نيا تفعل تكن فتنة في الارض - [00:15:14](#)

وفساد واذا كانت هذه المرأة قد وافقت من حيث المبدأ ثم حصل عندها شيء من التردد بعد ذلك وهي لم تذكر شيئا من من مبررات التردد الذي حصل ولكنها ذكرت - [00:15:55](#)

السبب الرئيسي الذي من اجله وافقت على الزواج من هذا الرجل وهو انه مرضيا في دينه وهو انه مرضيا في دينه. وان هذا الرجل الذي استفتته قال لها ان المودة - [00:16:20](#)

تكون او تقوى بعد الزواج وهذه المرأة يعني نفذت هذا الزواج ورزقت منه بولد وهي الاعلى في حالة حسنة فيما بينها وبين زوجها وتحمد الله جل وعلا على هذا التيسير. وتسأله جل وعلا المزيد - [00:16:43](#)

من فضله وتستغفره عما مضى اذا كان قد حصل منها شيء لا يرضاه الله جل وعلا لان الله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول - [00:17:13](#)

فانا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت احدي المشتبهات تقول اختكم في الله عين ميم فاء من جدة - [00:17:33](#)

اختنا لها قضية تقول فيها ما حكم زوجة تعمل ممرضة وتأخذ المرتب؟ اتفق معها زوجها ان يأخذ جزءا منه بعد جدار بينهما. والجزء الاخر هي تتصرف فيه. ولكن زودها دائما يتشاور معها. ولا يريد ان - [00:17:47](#)

فيه بحريتها. ويقول لها انت تعطي فلوسك لاهلك. فهل هذا يحق له؟ ويصل هذا الشجار الى حد الضرب والاهانة بين الزوجين هل يحق لاهله ان يتدخلوا بينهم في كل شيء؟ ارجو يا فضيلة الشيخ ان توجهوا كلمة لها - [00:18:07](#)

وماذا عليهم من حقوق جزاكم الله خيرا اليوم الرجل يتزوج المرأة وله عليها حقوق ولها عليه والعرف والعرف دخل في ذلك من جهتي اما انه اذا تعارف الناس على ان المرأة - [00:18:27](#)

اذا تزوجت وهي تشتغل مدرسة الموظفة ولكن زوجها لم يتطرق الى منعها ولم يتطرق الى مركبها عند العقد وليس له الحق بعد ذلك في ان يتدخل بشيء من مرتبها وليس له الحق في ان يتدخل فيمنعها من عملها لانه تزوجها وهي على هذه الصفة - [00:19:08](#)

وتزايد لها وهي على هذه الصفة وعدم اعتراضه على عملها من جهة وعدم اشارته الى ما يتعلق براتبها هذا اقرار منه على العمل من جهة وعلى راتبها من جهة اخرى - [00:19:49](#)

اما لو اشار الى ذلك قبل عقد النكاح من جهة الامل يريد منعها من عملها او يريد راتبها او يريد جزءا من راتبها فهذا يرجع اليها الى اولياء امورها من جهة - [00:20:13](#)

قبول ذلك من عدمه واذا حصل النزاع بعد الزواج اذا حصل النزاع بعد الزواج يعني ان الرجل يريد ان يأخذ كامل مركب المرأة اريد ان يأخذ جزءا منه فان صلحت معه على ذلك والا فالمرجع في ذلك الى المحكمة - [00:20:33](#)

وكما ذكرت قبل قليل انه اذا دخل اذا دخل اذا تزوجها وهي موظفة ولم يتطرق الى راتبها ففي الحقيقة ليس له الحق في ذلك بانه اقر لها باستحقاق راتبها عند العقد ولم يتعرض لذلك اصلا وبالله التوفيق - [00:21:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لي جدة. وهي ام ابي ولها ثلاث اولاد وبنت ولكنها من زوج اخر قبل جدي جاءت لهم قطعة ارض تسمى ارض الاصلاح لابي واخواني. وكتبوها باسم جدتي. وقبل ان تتوفى بكثير - [00:21:25](#)

عمت بنتها تقول لها تعطيها ورثها. وهي تقول لها ليس لك ورث وهي جاءت من اجل الاولاد ولا تستطيع ان اظلمهم. هذا قول جدتي فهل ما فعلته صحيح؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:47](#)

الجواب العبرة بحقيقة الامر كلامي هذه الجدة الارض لمن يملكها على وجه الحقيقة فاذا مات مالکها فانها تقول الى ورثته الا ان كان عليه دين فانه فانها تباع ويوفى الدين - [00:22:06](#)

واذا كان قد اوصى بثلاث ماله فانها فانه يثبت من الوصية بمقدار ثلث هذه في الارض. واما الاحتيال وما الى ذلك فهذا من اراد ان ينفذ هذا الاحتمال الاحتيال فان - [00:22:36](#)

ترجع ذلك الى المحكمة عند النزاع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع عيد العدوانى يقول زرت ذات مرة احد اقربائي فوجدت احد الاولاد الصغار وطلب مني ان اقوم بذبح شاة تكريما لي. فقلت له والله ما يكتب لي اللحم - [00:22:56](#)

عندكم ثم جاء اخوه الاكبر وذبح وانا لست ادري. ثم اكلت من هذه الذبيحة. هل علي كفارة الجواب انت حلفت على انك لا تأكل عندهم ولكنك لن تقيد ذلك من جهة ان هذا الشخص يكون هو الذابح - [00:23:20](#)

وجاء اخوه وذبح هذه الذبيحة فاكلت من هذا اللحم فانت حالف على انك لا تأكل من اللحم عندهم وقد اكلت وعلى هذا الاساس تكفر كفارة يمين وهي عتق رقبة او اطعام - [00:23:50](#)

مساكين لكل مسكين نصف صائم من البر او او كسوتهم لكل يعني تكسو كل مسكين. فان لم تستطع فانك تصوم ثلاثة اياما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول انا مناوب الشقيق سوري - [00:24:10](#)

في الاردن حين بعث الرسالة. يقول انا رجل محافظ على امور ديني والحمد لله. لكن زوجتي لم تصلي كما امرها بالصلاة فانها ترفض امري. ما حكم هذا الزواج؟ وماذا افعل؟ افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:24:39](#)

الجواب الصلاة ركنا من اركان الاسلام وهي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين ومن تركها جاحدا لوجوبها ظهر باجماع اهل العلم ومن تركها تهاونا وكسلا فانه كافر على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:24:59](#)

وبناء على ذلك فاذا كانت هذه المرأة قد عقدت عليها وهي لا تصلي فان العقد ليس بصحيح لانك مسلم وليكن مرتدة عن الاسلام فلا يجوز لك الاستمرار معها وكما ان هذا موجود في النساء - [00:25:27](#)

وايضا موجود في الرجال ولا يجوز للمرأة ان تتزوج رجلا تاركا للصلاة ومع الاسف ان كثيرا من الرجال والنساء يتساهلون في الصلاة سواء اكان ذلك قبل الزواج او كان بعده - [00:25:52](#)

وان كان قبله وقد مضى الكلام عليه وان كان بعده ووقع ذلك من الزوج او وقع مع ذلك من الزوجة فانه يجب التفريق بينهما. لان لان التارك للصلاة منهما حكمه انه - [00:26:18](#)

وعلى المسلمين ان يتقوا الله في جميع امور دينهم وبخاصة فيما يتعلق بالصلاة فان الله سبحانه وتعالى انعم على الناس ومن نتائج هذا هذه النعم التي انعم الله بها على الناس انهم صاروا يتساهلون في امور دينهم - [00:26:41](#)

تساهلون في امور دينهم ومن ذلك التساهل في الصلاة. فتجد الرجل عمره خمسون سنة ستون سنة لا يصلي مطلقا وتجد المرأة عمرها اربعون سنة او خمسون سنة مثلا ومع ذلك لا تصلي مطلقا والله سبحانه وتعالى - [00:27:09](#)

اغناهم بالصحة واغناهم بالمال واغناهم بالامن الى غير ذلك من وجوه الغنى. فواجب عليهم ان يشكروا ان يشكروا الله جل وعلا على هذه النعم التي انعم بها عليهم ومن وجوه شكر هذه النعم ان يؤدوا - [00:27:33](#)

فرض الله عليهم وان يأتوا نوافل العبادات من صيام ومن صلاة ومن قراءة وفي قرآن ومن اه صدقة ومن غير ذلك من وجوه الخير.

لان لان الانسان اذا شكر النعمة زاد - 00:27:53

اذا شكر النعمة زادت واذا كفر النعمة فانها تزول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام نتوجه لكم بالشكر بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم لاجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك -

00:28:13

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج.

00:28:36 - المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نورا على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم

00:28:56 - ورحمته وبركاته